طاووس الموت

الكاتب : جابر الحجي

التاريخ : 30 أغسطس 2015 م

المشاهدات : 7993

إلهي الهمُّ قد بلغ التراقي

وصار الموتُ أهونَ ما نلاقي

وبتنا مثل مائدة اليتامى

تناوشها الأراذلُ باستراقِ

كأن العالم المأفون أضحى

إلى نهش الطفولة في سباقِ

وسار القتلُ فينا مستشيطاً

بعجرفةٍ على قدم وساقِ

تباهى مثل طاووس حقود

بألوان الهلاك لكل باقِ

بقنصٍ ثم قصفٍ ثم جوع

وأحيانا بذبح واحتراقِ

وتعذيب الأسارى –ويح قلبي–

يعز أمامه دمع المآقي

فيا رحمن عجل بانتصار

تُسر به الخمائلُ والسواقي

ويُرجِعُ للشام طيورَ أمنٍ

وإيمانٍ ترفرفُ باشتياقِ

مشاركات نور سورية

المصادر: